

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2003/G/76
10 April 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة،
بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة من المراقب
الدائم لفلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
إلى رئيسة لجنة حقوق الإنسان

تواصل الحكومة الإسرائيلية شن حربها العسكرية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، متسببة بذلك في وقوع المزيد من الشهداء والمصابين بعاهات دائمة والجرحى والدمار الواسع النطاق وزيادة مدى المعاناة الإنسانية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد حدث بالأمس، الثلاثاء الموافق ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، أن قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب عملية اغتيال جديدة في غزة. وتحقيقاً لهذه العملية قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بدعمها في ذلك الطائرات المقاتلة من طراز "إف ١٦" ومروحيات "الآباتشي"، بعملية توغل عسكري في أكثر من منطقة سكنية في قطاع غزة كثافة في السكان وهي "حي العسقلية" وقصفت المواطنين الأبرياء بالصواريخ بطريقة تؤكد مرة أخرى نية الحكومة الإسرائيلية في التسبب في أقصى عدد من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين الأبرياء فأسفر ذلك عن قتل سبعة فلسطينيين وإصابة ٤٥ شخصاً آخرين بجروح، من بينهم أطفال، يعاني بعضهم من جروح شديدة وحالتهم خطيرة.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ازدياد واحتقار كاملين منها للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، القيام عمدا بأعمال القتل والإغارة والتدمير والاختطاف والاحتجاز وفرض عقوبات جماعية شديدة على السكان المدنيين الرازحين تحت الاحتلال، معمقة بذلك الأزمة الإنسانية الرهيبة بالفعل. وما فتئت قوات الاحتلال الإسرائيلي ترتكب على أساس يومي جرائم حرب وإرهاب دولة وانتهاكات منهجية لحقوق الإنسان.

وهذه المذبحة الجديدة في أكثر منطقة في قطاع غزة كثافة من حيث السكان إنما تؤكد مرة أخرى السياسة الثابتة للحكومة الإسرائيلية وقوات الاحتلال التابعة لها في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تتمثل في القتل المنهجي للمدنيين الفلسطينيين وهدم المنازل على رؤوس السكان المقيمين فيها، كما كان الحال أثناء المذبحة الأخيرة وجميع المذابح الإسرائيلية السابقة.

وإن أعمال القتل الجماعي المنهجية والدائمة التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين، ليس فقط منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ولكن أيضا منذ بداية إسرائيل ومنذ احتلالها للأراضي الفلسطينية في عام ١٩٦٧، لم تواجه بأي تدابير رادعة أو عقابية من جانب المجتمع الدولي، الأمر الذي يشكل وما زال يشكل عاملا يشجع حكومة إسرائيل على التمادي في ارتكاب جميع أشكال الجرائم ضد الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وازدياد تام بمبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والعهد الدولي الخاصين بحقوق الإنسان، وفي انتهاك كامل أيضا للقرارات التي اعتمدها لجنة حقوق الإنسان على مدى أكثر من عشر سنوات حتى الآن والتي تطالب إسرائيل بإنهاء هذه الانتهاكات في الحال والتي قوبلت بكامل الاستخفاف والاحتقار والازدياد من جانب الحكومة الإسرائيلية.

وتجدون رفق هذا عينة من طبيعة الحياة اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بأسره على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين.

وأكون في غاية الامتنان إذا أمكنكم اتخاذ الترتيبات لتوزيع هذه الرسالة* على أعضاء لجنة حقوق الإنسان كوثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجنة في إطار البند ٨ من جدول أعمالها.

توقيع: نبيل رملوي
السفير
المراقب الدائم

* مستنسخة في المرفق كما وردت، وباللغة التي قدمت بها فقط.

Annex

The Israeli Daily Aggression on the Palestinian People

From: 19.00hrs Monday, April 7

To: 19.00hrs Tuesday, April 8

Israeli occupation troops continue their aggression and now they occupy virtually every Palestinian population center on the West Bank, and maintain a system of checkpoints, security cordons and curfews in the rest of the Palestinian territories. Israeli occupation forces have also cordoned off the Gaza Strip and conducted military attacks against Palestinian installations and houses inside its borders. Under the occupation, Palestinians are prohibited from leaving their homes to go to work or shop, and transport for relief provisions has been made difficult, if not impossible; up to half of the 3.3 million Palestinian population is verging on serious malnutrition.

[7] Palestinians were assassinated, [48] were wounded, among them [19] children and [15] critically including [9] child. [44] Were arrested. [370] Trees and [155] dunams were destroyed. [28] Houses, [21] vehicles, [12] economic establishments, [2] institutions and [1] security post were destroyed or damaged.

[4] New military posts were erected. Palestinian areas were shelled [13] times & bombarded by machinegun fire [29] times.

Jerusalem: The occupation forces began leveling lands and digging trenches and erected roadblocks near Qalandia - Kofor Aqeb road. They also stormed in & ransacked a Palestinian house and arrested its owner in Bet Hanina.

Ramallah & Al Bereh: The occupation forces placed cement blocks along Sirda village road, imposed curfew on the town of Silwad and chased & attacked Palestinians.

Nablus: The occupation forces penetrated into several neighborhoods, opened fire at Palestinians wounding five citizens, broke into & ransacked a number of houses, arrested several citizens, imposed curfew, held school children and blew up a family house and damaged nearby houses in Bet Imreen village. Jewish settlers opened fire at Palestinian houses in Hewara causing damage.

Jenin: The occupation forces invaded the villages of Qabatya, Yabad, Talouza and Toubass, opened fire at Palestinian houses, shot & wounded a number of citizens, stormed in houses and arrested ten Palestinians. They also erected roadblocks in Toubass, held & fired at cars wounding a resident of Burqeen, several vehicles were confiscated and tens of Dunams & hundreds of trees were bulldozed for the so-called Security Fence.

Tolkarem: The occupation forces raided the Nour Shams refugee camp, fired stun grenades at citizens, searched & ransacked houses, arrested a number of citizens and confiscated a motor bike and a car and attacked a Palestinian at Al Kafryat checkpoint.

Salfeet: The occupation forces shot & wounded one citizen.

Hebron: The occupation forces broke into & searched Palestinian houses, arrested several citizens and continued to impose curfew on the Old City.

Gaza: The occupation F16 fighter jet carried out an assassination operation and massacred seven Palestinians and wounded many others and damaged property in Al Zaitoon neighborhood.

Mid Area: The occupation forces invaded Palestinian houses in Maghazi refugee camp and searched & ransacked houses.

Khan Younis: The occupation forces closed Al Matahen checkpoint and ordered the evacuation of the Palestinian post in Shekh Ejleen area.
